

المملكة المغربية

البرلمان



مجلس المستشارين  
الرئيس

مجلس النواب  
الرئيس

بيان

برلمان المملكة المغربية

بشأن إدانة العدوان الإسرائيلي على غزة والتضامن مع الشعب الفلسطيني

الرباط، يومه الثلاثاء 22 يوليوز 2014

يتعرض الشعب الفلسطيني في غزة إلى غزو بري غاشم وقصف جوي وبحري همجي على يد الآلة الحربية الإسرائيلية، الذي يخلف المئات من القتلى وآلاف الجرحى أغلبهم من الأطفال والنساء والعجزة والمواطنين العزل ناهيك عن عشرات الآلاف من المهجرين، بالإضافة إلى التدمير الأعمى الوحشي الذي تتعرض له المباني السكنية والمؤسسات الخدمية ومختلف البنى التحتية ولم تسلم منه حتى المستشفيات .

وتأتي هذه الهجمة الإسرائيلية الإجرامية الجديدة كتتويج للحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ سنوات على جميع المستويات مما أدى إلى تدهور خطير في شروط عيش الشعب الفلسطيني في غزة في ظل كثافة سكانية هي الأعلى عالميا، وذلك تحت مظلة صمت دولي رسمي مريب وعجز للمؤسسات الدولية عن وقف العدوان ناهيك عن الشجب والإدانة التي يستوجبها الموقف.

إن الصور التي تتداولها وسائل الإعلام الدولية تظهر بشاعة الحرب القذرة على الشعب الفلسطيني، تلك الحرب التي يواجهها الشباب والأطفال والمقاومون بصدور عارية وعزيمة لا تقهر من أجل صد العدوان الغاشم والحفاظ على حياة المواطنين والمواطنات من نساء وأطفال وشيوخ عزل.

إن المثير للانتباه والقلق الشديد كون هذا العدوان الجديد يتم التخطيط له والإقدام على تنفيذه بعد فترة قصيرة من انطلاق مسار جديد لإعادة الحياة للوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها الشرط الأساس لتحقيق المطالب الفلسطينية المشروعة المتمثلة في قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وإن البرلمان المغربي المجتمع بغرفتيه في جلسة مخصصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والشتات، إذ يعبر عن تقديره العميق لمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، رئيس لجنة القدس، والذي، فور اندلاع هذا العدوان الغاشم، أمر بمنح مساعدة إنسانية عاجلة للسكان الفلسطينيين بقطاع غزة كما قرر جلالته منح الجرحى ضحايا الهجوم الإسرائيلي إمكانية الاستشفاء وتلقي الرعاية الطبية والعلاج في المغرب فإنه يستحضر مواقف المغرب الثابتة، رسمياً وشعبياً، في كل المنتديات: الدولية والعربية والإسلامية، وفي مقدمتها المجهودات الملكية الحثيثة على رأس لجنة القدس الشريف منذ سنوات، ليعبر عن إدانته المطلقة وشجبه الشديد لهذه الحرب القذرة وغير المتكافئة ويؤكد تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في محنته، ويدعو المنتظم الدولي وكل القوى المحبة للسلام والعدل للتحرك من أجل وقف العدوان وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني والضغط من أجل بدء المفاوضات على أساس مقررات الأمم المتحدة ذات الصلة،

كما ينادى الفصائل الفلسطينية إلى توحيد الصف وتعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها شروطا لا مندوحة عنها من أجل تحقيق المطالب الفلسطينية العادلة.

إن الوضع القائم اليوم في المنطقة والعالم والذي يهدد السلام والأمن أكثر من أي وقت مضى، ليتطلب التحرك باستعجال من أجل التصدي لكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية والإجهاز على كل المكتسبات التي حققها الشعب الفلسطيني عبر أجيال من الكفاح الوطني التحرري، وذلك عبر التصدي للسياسات القمعية والاستيطانية التي تتبعها بشكل منهجي الآلة الحربية الإسرائيلية الجهنمية في تناغم مع المخططات الصهيونية الساعية إلى التصفية النهائية لكل المطالب الفلسطينية المشروعة. في تحد سافر للشرعية الدولية والقرارات الأممية بهذا الشأن.

وبهذه المناسبة فإن البرلمان المغربي يحيي المبادرات التي تقوم بها القوى المدنية ببلادنا من أجل وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم وحشد الدعم داخليا وخارجيا من أجل تحقيق المطالب الفلسطينية العادلة وفي مقدمتها بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ويدعو للمزيد من اليقظة لإفشال المخططات الصهيونية التصفوية.

وحرر بالرباط، يومه 24 رمضان 1435 الموافق ل 22 يوليوز 2014